

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[242] الآية الأولى لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة

ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بشأنه يعلم ما يدبرهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي

الْعَظِيمُ (255) آية الكرسي من أهم آيات القرآن : يكفي لبيان أهمية وفصيلة هذه الآية قول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) عندما سأله (أبي بن كعب) : أي آية من آيات كتاب الله أفضل ؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : لا إله إلا هو الحي القيوم. قال : فضرب يده في صدري ثم قال : ليهنك العلم، والذي نفس محمد بيده إن لهذه الآية لساناً وشفتين يقدر الملك على ساق العرض. وفي حديث آخر عن علي (عليه السلام) عن رسول الله قال : سيد القرآن البقرة وسيد البقرة آية الكرسي، يا علي إن فيها لخمسين كلمة في كل كلمة خمسون بركة، وفي حديث آخر عن الإمام الباقر (عليه السلام) قال : من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله عنه ألف